The Possibility of Considering Emojis as a Legal Means of Expressing Will in Electronic Contracts

"Mohammad Ali" Jehad Sarah
PhD Researcher – University of Mosul – Republic of Iraq
https://orcid.org/0009-0001-0158-3792

Received : 12/02/2025
Revised : 04/06/2025
Accepted : 04/06/2025
Published : 31/03/2026

DOI: 10.35682/jjlps.v18i1.1412

*Corresponding author :
alicullen84@gmail.com

Abstract

This legal research addresses the topic of contracting using emojis; emojis are considered a tool for communication and may be used to express the Will to accept or reject. However, the frequent use of these symbols may lead to several legal issues, as emojis can be interpreted in multiple ways or understood differently, which may result in ambiguity in contract interpretation.

This research discusses the idea of using emojis in electronic contracts and the extent to which these symbols can be considered a legal means of expressing intent in Jordanian legislation. The researcher used the descriptive method to explain the concept of emojis and their areas of use, in addition to the analytical method when reviewing and analyzing legal texts, as well as the comparative method to present and discuss judicial rulings issued by foreign courts on the subject of the study.

At the end of the research, the researcher reached a series of conclusions and recommendations, the most important of which is that emojis can complement legal texts. However, they should not replace them, as ambiguity in interpretation may lead to legal disputes or problems in contract execution. Language remains the most precise and transparent means of defining contractual obligations and intentions.

Keywords : Emojis, Contracting, Will

إمكانية اعتبار الرموز التعبيرية وسيلة قانونية للتعبير عن الإرادة في التعاقدات الإلكترونية

"محمد علي" جهاد ساره
باحث دكتوراه – جامعة الموصل – جمهورية العراق
https://orcid.org/0009-0001-0158-3792

تاريخ الاستلام: 2025/02/12
تاريخ المراجعة: 2025/06/04
تاريخ موافقة النشر: 2025/06/04
تاريخ النشر: 2026/03/31

الباحث المراسل:
alicullen84@gmail.com

الملخّص

تناول هذا البحث القانوني موضوع التعاقد باستخدام الرموز التعبيرية؛ فالرموز التعبيرية تعتبر أداة للتواصل، قد تُستخدم للتعبير عن الإرادة بالقبول أو بالرفض، لكن كثرة هذه الرموز قد يؤدي إلى مشكلات قانونية عدة، نظراً لأن الرموز التعبيرية قابلة للتفسير بطرق متعددة، أو قد تُفهم بطرق مختلفة؛ مما قد يؤدي إلى لبس في تفسير العقد.

وناقش هذا البحث فكرة استخدام الرموز التعبيرية في التعاقدات الإلكترونية، ومدى إمكانية اعتبار هذه الرموز وسيلة قانونية للتعبير عن الإرادة في التشريع الأردني. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لبيان مفهوم الرموز التعبيرية ومجالات استخدامها، بالإضافة إلى المنهج التحليلي وذلك عند استعراض النصوص القانونية وتحليلها، وكذلك المنهج المقارن لعرض ومناقشة الأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم الأجنبية في موضوع الدراسة.

وتوصّل الباحث في نهاية البحث إلى جملةٍ من النتائج والتوصيات، كان من أهمّها أن الرموز التعبيرية يمكن أن تُكمِّل النصوص القانونية، ولكن يجب ألّا تحلّ محلها؛ حيث إن الغموض في التفسير قد يؤدي إلى نزاعات قانونية أو مشاكل في تنفيذ العقد، فاللغة تظل الوسيلة الأكثر دقةً ووضوحاً لتحديد الالتزامات والنوايا التعاقدية.

الكلمات المفتاحية: الرموز التعبيرية، التعاقد، الإرادة

المقدمة

في ظل التطور الرقمي السريع وتزايد الاعتماد على الوسائل الإلكترونية في التواصل، أصبح للرموز التعبيرية دور متزايد في التفاعل اليومي بين الأفراد. ومع استخدام هذه الرموز بشكل متزايد في الرسائل والمحادثات، بدأت تظهر تساؤلات حول تأثيرها على التعاقدات القانونية؛ فالرموز التعبيرية تعبر عن مشاعر القبول أو الرفض أو نوايا محددة، مما يجعلها جزءاً من سياق التفاوض والتعاقد. ومع ذلك، فإن استخدام هذه الرموز في التعاقد يطرح تحديات قانونية تتعلق بتفسير النوايا ومدى التزام الأطراف بتلك الاتفاقات، مما يبرز الحاجة إلى فهم أعمق لهذا التأثير في إطار العقود القانونية.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في ضوء التحولات الرقمية السريعة، حيث تهدف إلى فهم تأثير الرموز التعبيرية على التعاقدات القانونية، وبيان موقف المشرع الأردني منها، بالإضافة إلى حماية حقوق الأطراف المتعاقدة من خلال تقديم أطر قانونية واضحة لاستخدام الرموز التعبيرية، مما يقلل من النزاعات الناتجة عن سوء الفهم.

كما تعزز هذه الدراسة من تحسين الممارسات القانونية وتقدم إرشادات للأطراف والمحامين، مما يسهم في تطوير التشريعات الأردنية لمواكبة التغيرات الرقمية، وفتح مجالات بحثية جديدة حول تأثير التكنولوجيا على القانون.

أهداف الدراسة

- بيان موقف المشرّع الأردني من الرموز التعبيرية في العقود، ومدى اعتبارها وسيلة للتعبير عن الإرادة.
- تحديد المشكلات القانونية التي قد تحدث عند استخدام الرموز التعبيرية في العقود، مثل احتمال سوء الفهم أو اختلاف التفسير.
- اقتراح حلول قانونية تواكب التحول الرقمي، من خلال تقديم توصيات لتحديث التشريعات الأردنية ووضع ضوابط واضحة لاستخدام الرموز التعبيرية بما يحمي حقوق الأطراف.

مشكلة الدراسة

مشكلة هذه الدراسة تتمحور حول تحديات استخدام الرموز التعبيرية في التعاقدات الإلكترونية، حيث إن هذه الرموز قد تكون غامضة أو متعددة التفسيرات؛ فالمشكلة الأساسية تكمن في كيفية فهم وتفسير الرموز التعبيرية بين الأطراف المتعاقدة، بالإضافة إلى أن الرموز التعبيرية قد تظهر بشكل مختلف على منصات التواصل أو أجهزة المتعاقدين، هذا الاختلاف يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم بين الأطراف إذا تم

تبادل الرسائل عبر منصات أو أجهزة مختلفة، حيث يمكن أن يظهر الرمز بشكل أو بلون مختلف مما يغير معناه.

ولا تقتصر الإشكالية عند هذا الحد، بل لو افترضنا أن الرموز التعبيرية وسيلة قانونية صالحة للتعبير عن الإرادة فقد يكون من الصعب إثبات النية الحقيقية وراء استخدامها، أضف إلى ذلك أن استخدام الرموز التعبيرية في التعاقد قد يؤدي إلى تهميش النصوص التقليدية الأكثر وضوحاً، مما يزيد من احتمالية حدوث أخطاء في تفسير نوايا الأطراف أو التفاصيل الدقيقة للعقد.

ونتيجة للمشكلات التي تم طرحها حول استخدام الرموز التعبيرية في التعاقدات، تبرز عدة أسئلة قانونية تحتاج إلى استكشاف وتحليل:

- هل يعترف القانون المدني وقانون المعاملات الإلكترونية الأردني بالرموز التعبيرية كوسيلة للتعبير عن الإرادة في التعاقدات الإلكترونية؟
- ما الفرق بين الإشارة المعهودة عرفاً والرموز التعبيرية؟
- كيف يمكن للقضاء الأردني التعامل مع النزاعات الناشئة عن تفسير الرموز التعبيرية في التعاقدات الإلكترونية؟
- ما هو الأثر القانوني للتفاوت في تفسير الرموز التعبيرية بين الأطراف؟

منهجية الدراسة

ارتكزت هذه الدراسة على عدة مناهج قانونية، حيث تم توظيف المنهج الوصفي لعرض مفهوم الرموز التعبيرية وبيان صور استخدامها. كما استُخدم المنهج التحليلي لدراسة النصوص التشريعية ذات الصلة في القانون المدني وقانون المعاملات الإلكترونية الأردني. بالإضافة إلى ذلك، تم توظيف المنهج المقارن من خلال دراسة بعض الأحكام القضائية في الأنظمة القانونية المقارنة، ولا سيما في كندا.

خطة الدراسة

تم تناول هذه الدراسة على مبحثين، وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: الإطار العام للرموز التعبيرية.

المطلب الأول: طبيعة الرموز التعبيرية.

المطلب الثاني: وظائف الرموز التعبيرية.

المبحث الثاني: الموقف القانوني والقضائي من إبرام العقود باستخدام الرموز التعبيرية.

المطلب الأول: الموقف القانوني من إبرام العقود باستخدام الرموز التعبيرية.

المطلب الثاني: الموقف القضائي من إبرام العقود باستخدام الرموز التعبيرية.

المبحث الأول

الإطار العام للرموز التعبيرية

في ظل التطور التكنولوجي السريع، وتزايد استخدام الوسائل الرقمية في التواصل، أصبحت الرموز التعبيرية أداة شائعة للتفاعل اليومي، وجزءاً من لغة الاتصال الرقمي، وهذا الانتشار يثير اهتماماً قانونياً وقضائياً حول مدى قدرة هذه الرموز على أن تكون وسيلة قانونية معترف بها لإبرام العقود والتعبير عن الإرادة.

ويراد بالرموز التعبيرية بأنها تلك الصور أو الرموز أو الوجوه الضاحكة المبتسمة المستخدمة في كتابة الرسائل الإلكترونية. (جاب الله، 2017، ص485) ويُؤخذ على هذا التعريف أنه لم يغطِ جميع أنواع الرموز التعبيرية، حيث قصرها على الصور أو الرموز أو الوجوه الضاحكة، بينما تشمل الرموز تعبيرات أوسع مثل الإشارات، أو الأشكال، أو الأدوات. بالإضافة إلى أن التعريف لا يوضح دور الرموز التعبيرية في السياق القانوني، مثل قدرتها على التعبير عن النوايا التعاقدية.

وعرفها آخر بأنها أيقونات رقمية شائعة، أو صور تخيلية غير حقيقية قد ترد على شخصيات مصورة أو رسومات توضيحية، تستخدم للتعبير عن المشاعر بإدراج وجه ضاحك أو حزين أو غاضب أو خجول وكل ذلك يراد به للتعبير عن السخرية أو الحزن أو التهكم أو الإعجاب أو الحب أو الرضا، ونحو ذلك من المعاني التي تحملها الرسوم. (مخدوم، 2012، ص243) ويُؤخذ على هذا التعريف أنه طويل نسبياً، ويحتوي على تفاصيل مفرطة تجعل المعنى أقل وضوحاً. بالإضافة إلى ذلك، قصر التعريف وظيفة الرموز التعبيرية على التعبير عن المشاعر فقط، وأغفل عن إمكانية استخدامها في التواصل العملي والتعاقدي.

ويمكن تعريف الرموز التعبيرية بأنها: صور أو أدوات أو أشكال رقمية تُستخدم كوسيلة للتواصل في الرسائل الإلكترونية، تهدف إلى التعبير عن المشاعر أو النوايا أو الأفكار بطريقة مختصرة، وتكتسب هذه الرموز دلالة قانونية عند استخدامها في التعبير عن النوايا التعاقدية. (Danesi, 2017, p.22)

ولكي نتمكن من فهم الرموز التعبيرية في مجال التعاقد، كان من الضروري بيان طبيعتها في المطلب الأول، بينما نتناول وظائفها في المطلب الثاني.

المطلب الأول

طبيعة الرموز التعبيرية

تُعد الرموز التعبيرية وسيلة حديثة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتُستخدم بشكل واسع في التواصل الرقمي. وتكتسب هذه الرموز معانيها ودلالاتها من خلال الاستخدام المتكرر لها، مما أسهم في تشكيل فهم مشترك لها بين المستخدمين. (Chui, 2020, p.108) وتتميز هذه الرموز بكونها تمثل دلالة مرئية تُحاكي وظيفة الكلمة أو العبارة عبر صورة أو رمز، ويتم إنتاجها عبر الوسائل التقنية الحديثة، مما يضفي عليها طابعاً خاصاً بين أشكال التعبير غير اللفظي. (الشافعي، 2021، ص137)

والمتأمل في طبيعة الرموز التعبيرية يدرك دورها الحيوي في تسهيل التواصل بين مستخدمي الإنترنت. فهي منتشرة بشكل واسع في جميع تطبيقات التواصل الاجتماعي، مما يجعل من الصعب تجاهلها. وبذلك، أصبحت هذه الرموز بمثابة لغة عرفية حديثة وفعّالة، تلعب دوراً أساسياً في نقل الرسائل والمعاني بين الأفراد في السياقات الرقمية. (جاب الله، 2017، ص487)

وقد أشار أحد الفقهاء إلى أن الكتابة المرسومة تُعتبر في حكم الخطاب، حيث بيّن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُبلغ رسالته تارةً بالخطاب وتارةً أخرى بالكتابة، وأحياناً بواسطة الرسول. ومن هنا، يُفهم أن التبليغ بالكتابة أو بواسطة الرسول يُعد مساوياً للتبليغ بالخطاب، مما يدل على أن الكتابة المرسومة تُعتبر في منزلة الخطاب نفسه. (الكاساني، 1328هـ، ص109) وبناءً على هذا الأساس، يمكن النظر إلى الرموز التعبيرية باعتبارها شكلاً من أشكال الخطاب غير اللفظي، تُسهم في نقل المعاني والمشاعر، وتُعبّر عن الإرادة أو النية بوسائل رمزية.

فالرموز التعبيرية شكلاً حديثاً من أشكال التعبير غير اللفظي، نشأت في ظل التطور الرقمي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة الفورية. وهي رموز تصويرية تُستخدم لنقل مشاعر أو مواقف أو دلالات محددة دون الحاجة إلى نص مكتوب، مما يمنحها طبيعة مختلطة تجمع بين الصورة والمعنى اللغوي. (الشافعي، 2021، ص151)

من خلال ذلك، يتضح للباحث أن الرموز التعبيرية تُستخدم كوسيلة تواصل بين الأفراد، حيث يتم إنشاؤها من خلال النقر على لوحة المفاتيح لتكوين أشكال أو رموز تحل محل الحروف التقليدية، مما يمنحها القدرة على التعبير عن المشاعر.

ومن الناحية القانونية، تعتبر الرموز التعبيرية من الوسائل الحديثة التي قد تُستخدم للتعبير عن الإرادة أو النية في البيئة الرقمية، خصوصا في سياق المعاملات والتعاقدات الإلكترونية. وعلى الرغم من طابعها غير اللفظي، يمكن أن تكتسب الرموز التعبيرية حجية قانونية في تحديد نية الأطراف، شريطة أن يتم استخدامها بجدية، وأن لا تكون على سبيل المزاح. (Moringiello, Reynolds, 2007, p.20) ويجب أن تُستخلص دلالة الرمز من خلال سياق المراسلات، ومحتوى الحوار، والظروف المحيطة، خاصة

إذا كان التفاعل بين الأطراف يتم ضمن علاقة تعاقدية، كما في التفاوض على عمليات البيع أو الشراء. (Hassan, Younes, 2025, p.10)

وتزداد حجّية الرمز التعبيري عندما يكون معناه واضحاً وغير قابل للاحتجاج أو التأويل، كما في حالة استخدام رمز الإبهام المرفوع للأعلى للإشارة إلى القبول. (الشهراني، 2024، ص2604) ويكتسب الرمز التعبيري قوة قانونية عندما يعتاد الأطراف على استخدامه بطريقة ثابتة ومحددة، مما يخلق دلالة مشتركة ومستقرة له ويعزز الفهم المتبادل بين الأطراف. (الشافعي، 2021، ص156)

وعلى الرغم من استخدام الرموز التعبيرية في التواصل الرقمي، إلا أن قيمتها القانونية تظل محدودة ومحاطة بالغموض، نظراً لتعدد دلالاتها واختلاف تأويلها. (فتحي، 2024، ص64) فقد يُستخدم ذات الرمز للإشارة إلى القبول أو المجاملة أو الرفض، كما أن عرضه يختلف بين الأجهزة الذكية، مما يضعف دقته في نقل المعنى. (العنزي، 2020، ص14) بالإضافة إلى غياب النصوص القانونية الصريحة التي تحدد حجية هذه الرموز، فضلاً عن صعوبة التأكد من جدية النية وراء استخدامها، واحتمالية التلاعب بها أو إنكارها لاحقاً. (Hassan, Younes, 2025, p.15)

المطلب الثاني

وظائف الرموز التعبيرية

تُستخدم الرموز التعبيرية في عدة مجالات كأداة فعّالة للتواصل، سواءً في الحياة الشخصية أو العملية. فهي تساهم في تعزيز التفاعل بين الأفراد والمؤسسات، وتوضيح المشاعر والأفكار، مما يجعلها عنصراً مهماً في مجالات مثل التسويق والتعليم والتعاقد، وبالتالي تساهم في تحسين بيئة العمل وزيادة فعالية التواصل. ويستعرض الباحث أبرز وظائف الرموز التعبيرية على النحو التالي:

1. في مجال التسويق: تُضيف الرموز التعبيرية طابعاً عاطفياً على النصوص الجافة، مما يجعلها أكثر جذباً. على سبيل المثال، جملة "قم بزيارة متجرنا" قد تُفهم على أنها أمر، لكن بإضافة رمز تعبيري مثل "قم بزيارة متجرنا"، تصبح الجملة أكثر حيوية وتعكس حماس التاجر لاستقبال العملاء، مما يشجعهم على الزيارة. (السيد، 2024، ص406) كما تساهم الرموز التعبيرية في زيادة التفاعل على منصات التواصل، مثل استخدام التاجر سلسلة من الرموز التعبيرية كأحجية ليتفاعل الجمهور معها، مثل ( ) كإشارة إلى وجبة جديدة في المطعم، حيث يحصل من يحل اللغز على خصم خاص. (الشهراني، 2024، ص2585)
2. في مجال التعليم: تساهم الرموز التعبيرية في جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً ومرونة، مما يعزز تجربة التعلم ويجذب اهتمام الأطفال والطلبة. فهي تُستخدم لتبسيط المفاهيم وتوضيحها بسرعة، مما يساعد في تعزيز فهم الطلاب. (العنزي، 2020، ص16)
3. في مجال التعاقد: يعد هذا النوع من الوظائف أساس الدراسة، حيث تستخدم الرموز التعبيرية كوسيلة للتعبير عن الرضا أو الموافقة في إبرام العقود أو الصفقات التجارية، فعلى سبيل المثال، قد يقوم الطرف

الأول بإرسال عرض عقدي عبر تطبيق الماسنجر، ثم يجيب الطرف الثاني، وهو الطرف المستقبل، باستخدام رمز تعبيري يعبر عن الرضا والموافقة بقصد إحداث أثر قانوني، وهو إبرام العقد دون الحاجة لاستخدام الكلمات، إذ يرسل الطرف الثاني رمز الإبهام أو رمز الوجه الضاحك للطرف الأول، مما يعني موافقته على العرض المقدم.

كما ويمكن استخدام الرموز التعبيرية في أحكام وبنود العقود؛ إذ يدل الرمز التعبيري (©) على حقوق النشر، والرمز التعبيري (™) على العلامة التجارية غير المسجلة، والرمز التعبيري (®) على العلامة التجارية المسجلة، والرمز التعبيري (✔) للدلالة على الاعتماد. (فتحي، 2024، ص66)

فالرموز التعبيرية تقوم بعدة وظائف تسهم في تسهيل المحادثات الرقمية، مثل البدء بالمحادثة باستخدام رمز التحية (□) بدلاً من كتابة عبارة السلام عليكم. (جاب الله، 2017، ص 487) كما تُستخدم لإنهاء المحادثة، مثل رمز الوداع (□) بدلاً من عبارة إلى اللقاء. (الشهراني، 2024، ص 2586) وتُستخدم أيضاً لتجنب الصمت أو التنويه، مثل الرمز (□) عندما يفضل أحد الأطراف تجنب الإجابة عن سؤال. (العنزي، 2020، ص17) بالإضافة إلى التعبير عن العاطفة، كاستخدام الرموز المعبرة عن الحب (□) بدلاً من الكلمات. (السيد، 2024، ص٤٠٠)

وعلى الرغم من الفوائد العديدة للرموز التعبيرية، إلا أن استخدامها قد يتسبب في بعض الجوانب السلبية، مثل صعوبة تحديد المشاعر والانفعالات، حيث قد يُساء فهم الرمز التعبيري من قبل الطرف المستقبل. (فاطمة، 2022، ص347) كما أن اختلاف معنى الرموز بين المنصات يُعد تحدياً، حيث تختلف الرموز التعبيرية من منصة إلى أخرى، مما يزيد من تعقيد التفاعل بين المستخدمين. (Hassan, Younes, 2025, p.7) بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الاعتماد المفرط على الرموز التعبيرية إلى تراجع مهارات الكتابة والتحليل النصي، خاصة لدى الأطفال. (جاب الله، 2017، ص489) وقد يؤثر استخدام الرموز التعبيرية على الاحترافية في بعض السياقات الرسمية أو المهنية، مما يقلل من جدية التواصل.

ويرى الباحث أن استخدام الرموز التعبيرية يمكن أن يكون مفيداً في تعزيز وضوح المشاعر والأفكار دون الحاجة إلى استخدام الكلمات، مما يجعل المحادثات أكثر حيوية وفعالية. ومع ذلك، قد يتسبب الإفراط في استخدام الرموز التعبيرية في الغموض وسوء الفهم، إذ تصبح الرسائل أقل وضوحاً، وقد تفقد بعض الدقة التي يوفرها النص الكامل. ومن الممكن أن توثر الرموز التعبيرية على دقة التعبير عن الإرادة، فمن الضروري توخي الحذر عند استخدام الرموز التعبيرية في السياقات الرسمية لضمان وضوح الرسائل وتجنب سوء الفهم.

المبحث الثاني

الموقف القانوني والقضائي من إبرام العقود باستخدام الرموز التعبيرية

أدى التطور السريع للتكنولوجيا إلى ظهور أساليب تواصل عدة اقترنت بأنواع مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ضمن هذه الوسائل الرموز التعبيرية إذ تعتبر هذه الرموز من السلوكيات التي تعبر عن إرادة الأطراف بقصد أحداث آثار قانونية. (الشهراني، 2024، ص2602)

إذ يقوم أحد الأطراف على مواقع التواصل الإجتماعي بإرسال إيجاب عقدي عن طريقة رسالة الماسنجر مثلاً، ويتم التفاعل مع هذه الرسالة برمز تعبيري يُرسل من قبل الطرف الثاني، وهو المستقبل بإشارة الإبهام (👍) أو عبارة الرمز التعبيري (🆗) أو الوجه المبتسم (😀) أو نحو ذلك مما يعبر عن الإرادة والرضا.

فهل يشكل هذا التفاعل باستخدام الرموز التعبيرية قبولاً ومن ثم ينعقد العقد ويحدث آثاره القانونية؟ للإجابة عن ذلك، لا بد من استعراض الموقف القانوني من إمكانية التعاقد بالرموز التعبيرية في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني نتناول الموقف القضائي من إمكانية التعاقد بالرموز التعبيرية، وذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول

التعاقد بالرموز التعبيرية في القانون

يحق للإنسان التعبير عن إرادته بالطريقة التي تحقق مقصده، شريطة أن يكون لها مدلول يفهمه الطرف الآخر، سواءً كان ذلك صراحةً أو ضمناً، أو يدوياً، أو إلكترونياً، فمبدأ الرضائية يقضي بجواز التعبير عن الإرادة بالوسائل كافة. (فتحي، 2024، ص53)

ويتم التعبير عن الإرادة باستخدام الرموز التعبيرية، من خلال القواعد العامة الواردة في القانون المدني أو من خلال قانون المعاملات الإلكترونية.

الفرع الأول: التعاقد بالرموز التعبيرية في القانون المدني

تقضي القواعد العامة بأنه يمكن التعبير عن الإرادة بأي مسلك أو موقف لا يدع ثمة مجال للشك في دلالته على حقيقة المقصود، إذ يجوز التعبير عن الإرادة باللفظ الصادر مباشرة من اللسان أو بواسطة الرسائل الإلكترونية أو بأي طريقة مماثلة، كما ويمكن التعبير عن الإرادة، بواسطة الكتابة سواءً كانت هذه الكتابة عرفية أو رسمية. (العوادي، 2015، ص7)

حيث نص المشرع الأردني في المادة (93) من القانون المدني على أن: "التعبير عن الإرادة يكون باللفظ وبالكتابة وبالإشارة المعهودة عرفاً، ولو من غير الاخرس وبالمبادلة الفعلية الدالة على التراضي، وباتخاذ أي مسلك آخر لا تدع ظروف الحال شكاً في دلالته على التراضي."

يتضح أن القواعد العامة الواردة في القانون المدني الأردني لا يوجد فيها ما يمنع من انعقاد العقد بالرموز التعبيرية، وإن لم يتم النص على ذلك صراحةً لأن إرسال رمز (🆗) أو (✔) أو (💯) أو (👍) أو ما شابه ذلك يعبر عن الإرادة والرضا، فهذه الرموز السابقة تعبر عن القبول الجاد، ولا يوجد فيها

مجال للشك في التعبير عن الإرادة. أضف إلى ذلك أن استخدام الرموز التعبيرية يتم من خلال الضغط على لوحة المفاتيح، وهذه وسيلة من الوسائل المعترف بها في التعبير عن الإرادة، وهي الكتابة. ويمكن استخلاص مشروعية التعاقد باستخدام الرموز التعبيرية في القانون المدني الأردني من خلال:

1. نص المادة (214) من القانون المدني الأردني التي جاء فيها: "العبرة في العقود في المقاصد والمعاني لا في الألفاظ والمباني." ومعنى هذا النص بإيجاز بسيط بأن المعتبر في العقود هو المقصد والنية، ونية المتعاقدين لا تقتصر على الألفاظ المكتوبة، بل تمتد لتشمل الرموز التعبيرية أيضاً.
2. نص المادة (93) من القانون المدني الأردني التي جاء فيها: "التعبير عن الإرادة يكون باللفظ وبالكتابة وبالإشارة المعهودة عرفاً، ولو من غير الأخرس، وبالمبادلة الفعلية الدالة على التراضي، وباتخاذ أي مسلك آخر لا تدع ظروف الحال شكاً في دلالته على التراضي." فالرموز التعبيرية الواضحة الدالة على الرضا تعتبر وسيلة من وسائل التعبير عن الإرادة.
3. الإرادة الضمنية، وإن لم ينص المشرع الأردني عليها صراحةً في القانون المدني الأردني، لكنه أخذ بمشروعية هذا النوع من التعبير عن الإرادة (القرالة، 2017، ص342) في نص المادة (646) من القانون المدني والتي جاء فيها: "يلزم المقترض الوفاء في بلد القرض ولو غير المقرض موطنه إلا إذا اتفق صراحةً أو ضمناً على خلافه." فالإرادة الضمنية تعطي للفرد مجالاً لإمكانية التعاقد باستخدام الرموز التعبيرية.
4. مبدأ سلطان الإرادة، والذي يقضي بحرية المتعاقدين في اختيار الكيفية التي يعبران بها عن إراداتهما، وتبنى المشرع الأردني هذا المبدأ، وأكدت عليه محكمة التمييز الأردنية، حيث جاء في أحد أحكامها: "أخطأت محكمة الاستئناف حينما ذهبت في قرارها مذهباً يناقض مبدأ سلطان الإرادة في العقود، والذي تبناه المشرع الأردني ..." فلا يوجد ما يمنع من التعبير عن الإرادة باستخدام الرموز التعبيرية، وفقاً لهذا المبدأ. (تمييز حقوق، 7594/2019)

ويطرح الباحث في هذا السياق تساؤلاً حول مدى إمكانية اعتبار الرموز التعبيرية ضمن مفهوم الإشارة المعهودة عرفاً، الواردة في نص المادة (93) من القانون المدني الأردني. ويُجيب بالنفي، موضحاً أن الإشارة المعهودة عرفاً تُفهم على أنها دلالة بدنية أو سلوكية يتفق الناس على معناها ضمن سياق اجتماعي محدد، مثل إيماءة الرأس للدلالة على الموافقة أو رفع الحاجب للتعبير عن الرفض، وهي إشارات واقعية وحسية غالباً ما تكون موحدة داخل المجتمعات المحلية. (الغزي، 1996، ص 302) أما الرموز التعبيرية، فهي ليست إشارات مادية أو حسية، بل رموز رقمية تتباين دلالاتها بحسب السياق، ونوع الخطاب، والتطبيق المستخدم، وحتى نوع الجهاز الذي تُعرض من خلاله. كما أن معناها يختلف من شخص لآخر ومن ثقافة رقمية لأخرى، وهو ما يجعل من الصعب اعتبارها إشارة عرفية يُتفق على مدلولها بشكل موحد.

خلاصة القول، يمكن اعتبار الرموز التعبيرية وسيلة قانونية للتعبير عن الإرادة، حيث استخدم المشرع الأردني في القانون المدني عبارات عامة تشير إلى طرق التعبير عن الإرادة، مثل الكتابة أو أي تصرف يدل على القبول بوضوح. وبالتالي، يمكن تطبيق هذه الوسائل على الرموز التعبيرية كأداة للتعبير عن الإرادة.

الفرع الثاني: التعاقد بالرموز التعبيرية في قانون المعاملات الإلكترونية

نص المشرع الأردني في المادة (9) من قانون المعاملات الإلكترونية على أنه: "تعتبر رسالة المعلومات وسيلة من وسائل التعبير عن الإرادة المقبولة قانوناً لإبداء الإيجاب أو القبول بقصد إنشاء التزام تعاقدي." وعند الرجوع إلى نص المادة (2) من قانون المعاملات الإلكترونية، نجد أن المشرع الأردني عرف رسالة المعلومات بأنها: "المعلومات التي يتم إنشاؤها أو إرسالها أو تسلمها أو تخزينها بأي وسيلة إلكترونية، أو الرسائل القصيرة، أو أي تبادل للمعلومات إلكترونياً." كما عرف المعلومات الإلكترونية بأنها: "البيانات أو النصوص أو الصور أو الرسومات أو الأشكال أو الأصوات أو الرموز أو قواعد البيانات وما شابه ذلك." ويمكن استخلاص مشروعية التعاقد باستخدام الرموز التعبيرية في قانون المعاملات الإلكترونية من خلال النقاط التالية:

1. أن الرموز التعبيرية تعتبر من ضمن المعلومات الإلكترونية، فالمشرع الأردني لم يحدد شكلاً معيناً للمعلومات الإلكترونية، فقد ذكر أوجه المعلومات الإلكترونية على سبيل المثال لا على سبيل الحصر باستخدام مصطلح (وما شابه ذلك).
2. لم يشترط المشرع الأردني أن تكون رسائل المعلومات مكتوبة (بالحروف أو الكلمات)، مما يعني تصور الأخذ بالرموز التعبيرية.
3. أن المشرع الأردني اعتبر (الرموز، أو الأشكال أو الرسومات من المعلومات الإلكترونية)، فالمعلومات الإلكترونية هي جزء رئيس في الرسالة الإلكترونية، إذ لا يتصور وجود رسالة دون وجود معلومة. فالمعلومة تحتوي على عدة عناصر، ومن ضمن هذه العناصر الرسومات أو الاشكال أو الرموز.
4. لفظ (أو) في اللغة العربية يفيد التخيير. فبمجرد توافر (الرمز، أو الشكل، أو الرسومات) يكفي لاعتبار المعلومة إلكترونية، هذا يعني أن الرمز التعبيري يدخل في نطاق المعلومات الإلكترونية وحده.
5. أن الرموز التعبيرية تعتبر من الرسائل القصيرة، وبالتالي تعتبر الرموز التعبيرية وسيلة من وسائل التعبير عن الإرادة في قانون المعاملات الإلكترونية.

صفوة القول والخلاصة مما سبق، يتضح أنه لا يوجد ما يمنع من التعاقد باستخدام الرموز التعبيرية في قانون المعاملات الإلكترونية، طالما كانت تحتوي هذه الرموز على دلالات أو إشارات واضحة تدل على رضا أو قبول الطرف الذي أرسلها فاستخدام رمز (👍) ورمز (🆗) ورمز (😃) ورمز (💯) أو أي رمز آخر يدل على الرضا، فإن ذلك يعني الموافقة على إبرام العقد فالإرادة هي القوة المولدة للعقد.

وينوه الباحث على نقطة في غاية الأهمية، وهي مراعاة تفسير الرموز التعبيرية لكي لا يقع أحد الأطراف في الخطأ. إذ يختلف التعبير عن الإرادة باختلاف الثقافة، ففي دولة الهند يعتبر تحريك الرأس من اليمين إلى اليسار إشارة شائعة في بلادهم تدل على القبول والموافقة، أما تحريك الرأس من الأعلى إلى الأسفل يدل على عدم القبول والموافقة، وهذا القول من الممكن أن ينطبق على الرموز التعبيرية. (القاضي، 2012، ص468)

فقد يقوم تاجر أردني بإرسال إيجاب عقدي إلى شخص هندي مقيم في الأردن، ويقوم هذا الأخير بالرد عليه باستخدام رمز تعبيري أو صورة متحركة تحتوي على شخص يحرك رأسه من الأعلى إلى الأسفل فيقوم الطرف الأول –التاجر الأردني– بإبرام العقد وإلزام الطرف الثاني بتنفيذ البنود الواردة في العقد معتقداً بأن الرمز التعبيري المُرسل من قبل الطرف الثاني –الشخص الهندي– دلالة على الموافقة أو الرضا، مع أنه ليس كذلك.

والجدير بالذكر أن التعبير عن الإرادة باستخدام الرموز التعبيرية يكون فقط في نطاق العقود الرضائية. فبمجرد التقاء الإيجاب بالقبول ينعقد العقد دون الحاجة إلى شكل معين أما العقود الشكلية التي تحتاج إلى إجراءات معينة لإتمامها، فلا يتصور التعاقد فيها باستخدام الرموز التعبيرية. (فتحي، 2024، ص60)

المطلب الثاني

التعاقد بالرموز التعبيرية في القضاء

نظراً لعدم وجود أحكام قضائية أو سوابق قانونية صادرة عن المحاكم الأردنية تتعلق بالتعاقد باستخدام الرموز التعبيرية، فقد اتجه الباحث إلى دراسة بعض الأحكام القضائية الصادرة عن الدول الأجنبية التي تناولت التعاقد باستخدام الرموز التعبيرية.

ففي سابقة قضائية مشهورة تم رفعها أمام القضاء الكندي، أصدرت إحدى المحاكم الكندية حكمها بإلزام إحدى الشركات ذات المسؤولية المحدودة بغرامة مالية لإحدى الشركات الأخرى، بناءً على ردها على الإيجاب الموجه إليها بالرمز التعبيري (👍)، واعتبرته قبولاً دالاً على الموافقة، مما يعني انعقاد العقد لاتفاق الإرادتين. وما لاحظه القاضي أثناء النظر في تلك القضية أن الشركة ذات المسؤولية المحدودة اعتادت التعبير على الموافقة بكلمات بسيطة مثل (OK) أو (Yup)، وبالتالي هناك تماثل بين التعبير بالرمز والتعبير بالكلمات البسيطة التي اعتادها الأطراف أو التجار فيما بينهم. (Hassan, Younes, 2025, p.9) ويرى الباحث أن ما توصلت إليه المحكمة الكندية يُعد حكماً سليماً، إذ إن من المستقر عليه قانوناً أن الظروف المحيطة بالتعاقد، وطبيعة التعاملات السابقة بين الأطراف، والعرف التجاري السائد، جميعها عوامل معتبرة في تفسير وسائل التعبير عن الإرادة، متى ما غاب التعبير الصريح وفق النمط التقليدي.

وتأسيساً على القاعدة القانونية التي تقضي بأن "المعروف بين التجار كالمشروط بينهم"، فقد كان من المنطقي أن تُقر المحكمة، بأن استخدام رمز (□) يُعد وسيلة غير تقليدية للتعبير عن القبول، إلا أنه، وفي ظل الظروف المحيطة بالعلاقة التعاقدية محل النزاع، يُعد تعبيراً صحيحاً ومعتبراً عن الموافقة على إبرام العقد.

وفي سابقة قضائية أخرى، أصدرت محكمة ساسكاتشوان في كندا حكمها بإلزام أحد المزارعين بضرورة تنفيذ بنود العقد المتفق عليه مع الجمعية التعاونية، إذ استخدم المزارع الرمز التعبيري الإبهام المرفوع للأعلى (👍) للرد عليهم للدلالة على موافقته، وفرضت عليه المحكمة دفع تعويض وجاء في ملف الدعوى إنه "بفضل التكنولوجيا، أصبحت الرموز التعبيرية لغة مشتركة للتواصل والحديث، وهو أمر سيتعين على النظام القضائي مواجهته للمضي قدماً." وفيما يخص التعاقد، ترى المحكمة أن عبارة (OK) تكفي للتعاقد وينطبق الأمر نفسه على الرمز التعبيري (👍) الذي يدل على الموافقة. (King's Bench for Saskatchewan, 2023/SKKB116, p.29) ويؤسس هذا الحكم لمبدأ مفاده أن التعبير عن الإرادة لا يُشترط فيه اللفظ أو الكتابة الصريحة، بل يكفي أن يكون التعبير دالاً على القبول بشكل يفهمه الطرف الآخر في ضوء العرف والسياق، وهو ما ينسجم مع القواعد العامة في العقود التي تقر بأن التراضي هو الأساس، ويجوز إثباته بأي وسيلة تدل عليه، صراحةً أو ضمناً.

وفي قضية أخرى، كان هناك زوجان يتبادلان الرموز التعبيرية مع مالك عقار بخصوص عقاره الذي كان قد أعلن عنه للإيجار. وكان من بين المراسلات الإلكترونية سلسلة من الوجوه التعبيرية تتضمن شخصيات راقصة، وزجاجة شامبانيا، ورموزاً احتفالية أثناء الحديث عن معاينة العقار. وبناءً على هذه الرموز التعبيرية، أزال مالك العقار الإعلان عن تأجير العقار معتقداً أن الرموز التعبيرية التي تلقاها تدل على موافقة الزوجين على إبرام العقد. وبعد مدة، توقف الزوجان عن مراسلة مالك العقار، فقاضاهما المالك مدعياً أن سلسلة الرموز التعبيرية المرسلة إليه كانت تدل على الموافقة لإبرام العقد. وفي جلسة الحكم، اعتبر القاضي أن سلسلة الرموز التعبيرية لا تكفي لانعقاد العقد، إلا أن الرموز التعبيرية المستخدمة كان فيها نوع من الاحتيال والتضليل وسوء النية، وهذا من شأنه أن يلحق الضرر بمالك العقار من خلال تفويت الفرصة والمنفعة المحتملة التي كان من الممكن أن يحصل عليها لولا إزالة الإعلان. وقرر القضاء إلزام الزوجين بدفع إيجار شهر للمالك تعويضاً عن الضرر الذي لحق به. (اليزابيث وماكموهان، 2021، ص66) ويرى الباحث أن هذا الحكم يكرس مبدأ مفاده أن حُسن النية لا يقتصر على تنفيذ العقود فحسب، بل يمتد ليشمل مراحل التفاوض والتعامل التمهيدي، وأن سوء استخدام الوسائل الرقمية في هذا السياق قد يرتب مسؤولية قانونية، ولو لم ينعقد العقد فعلياً.

من خلال ما سبق، يتعين على القاضي المدني أن يبحث عن نية الأطراف في إبرام العقود باستخدام الرموز التعبيرية. فقد جرى العرف على أن استخدام الرمز التعبيري (👍) يدل على الموافقة، واستخدام الرمز التعبيري (👎) يدل على الرفض.

ولا يمكن اعتبار جميع الأشكال أو الرموز التعبيرية من العبارات الغامضة أو المبهمة، لأن الرموز التعبيرية أصبحت لغة شائعة للتعبير عن مشاعر الحب أو الحزن أو القبول أو الرفض في مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن من الممكن أن يحمل الرمز التعبيري الواحد أكثر من دلالة وبهذه الحالة يجب على القاضي المدني الاجتهاد في البحث عن نية المتعاقدين وذلك من خلال الرجوع الى المراسلات الإلكترونية التي جرت بينهما لمعرفة دلالة وبيان هذا الرمز فمثلاً، استخدام الرمز التعبيري (👋) يدل على عبارة مرحباً وفي بعض الأحيان يدل الرمز التعبيري نفسه على عبارة توقف، فتفسير الرموز التعبيرية يعتمد على طبيعة المراسلات الإلكترونية وسياقها وما تعارف عليه الناس. (فتحي، 2024، ص64)

وعليه، يمكن التعبير عن الإرادة باستخدام الرموز التعبيرية فاستخدام الرموز التعبيرية في مواقع التواصل الاجتماعي قرينة قانونية بسيطة للتعاقد قابلة لإثبات العكس أما في حالة الإصرار والتأكيد على التعاقد باستخدام الرموز التعبيرية عدة مرات، ففي هذه الحالة تتحول القرينة من قرينة بسيطة إلى قرينة قطعية لا تقبل الإثبات بالعكس ويضرب الباحث مثالاً لتوضيح ذلك:

إذا قام أحد الأشخاص بالانضمام إلى مجموعة تجارية (للبيع والشراء) على تطبيق الواتساب، وقام المسؤول عن هذه المجموعة (التاجر) بعرض منتجاته مع بيان أسعارها، فإن انضمام الزبون إلى المجموعة، والسؤال عن نوعية البضاعة وجودتها، والمناقشة بين التاجر والزبون لا يعني ضرورة التعاقد، فقد يقوم هذا الزبون بالرد على التاجر في نهاية المحادثة باستخدام الرمز التعبيري الضاحك أو الإبهام المرفوع إلى الأعلى للتعبير عن إرادته ففي هذه الحالة، نكون أمام قرينة قانونية بسيطة تقبل الإثبات بالعكس.

أما إذا انتقل الزبون من المجموعة إلى المحادثة الشخصية، وقام بمراسلة التاجر بغية شراء قطعة معينة من البضائع المعروضة وعلى السعر المتفق عليه، وعلى إثر ذلك قام التاجر بإرسال إيجاب عقدي إلى الزبون للتأكيد على حجز البضاعة، وقام الزبون بالرد على التاجر باستخدام الرموز التعبيرية التالية:👍 أو 💯 أو 🆗 أو 😃 هنا تكون الرموز التعبيرية دلالة قطعية للتعبير عن الإرادة.

الخاتمة:

تبين أن استخدام الرموز التعبيرية في مواقع التواصل الاجتماعي قد تجاوز الدور البسيط للتعبير عن المشاعر أو التفاعل الاجتماعي، ليصبح جزءاً مهماً من وسائل التعبير عن الإرادة في التعاقد. وعلى الرغم من أن الرموز التعبيرية تُعتبر وسيلة غير تقليدية للتواصل، إلا أنها قد تحمل في بعض السياقات القانونية دلالات تعاقدية ملزمة، خاصة إذا تم استخدامها في سياق يعكس بوضوح نية الأطراف في إبرام عقد أو إتفاق معين.

فالرموز التعبيرية لها طبيعة مرنة وغير رسمية قد تثير تحديات قانونية، خاصة فيما يتعلق بتحديد نية الأطراف وتفسيرها في ظل النصوص التقليدية. لذلك، من المهم أن يتعامل النظام القانوني مع هذه المستجدات بحذر، مع الاعتراف بأهمية سياق الاستخدام وأهداف الأطراف في تحديد ما إذا كانت الرموز التعبيرية يمكن أن تشكل عنصراً قانونياً للتعبير عن الإرادة التعاقدية.

النتائج:

1. أظهرت الدراسة أن الرموز التعبيرية تتمتع بطبيعة مزدوجة، حيث تجمع بين العنصر البصري (كالصور أو الرموز) والدلالة المعنوية واللغوية، دون الحاجة إلى الكتابة أو اللفظ، مما يمنحها قدرة فريدة على نقل المعنى داخل السياق الرقمي.
2. تبين أن الرموز التعبيرية تختلف عن الإشارة العرفية، حيث تُستخدم في بيئة رقمية وتتفاوت معانيها بين الأجهزة والمنصات المختلفة، بينما تكون الإشارة العرفية غالباً حسية ومادية وتحمل دلالة موحدة في المجتمع.
3. الرموز التعبيرية تُستخدم كأداة للتعبير عن الإرادة، وتُعد لغة رقمية معترف بها في التواصل الاجتماعي ضمن البيئة الرقمية.
4. في ظل التطور التكنولوجي وازدياد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في الأردن، أصبحت الرموز التعبيرية جزءاً من التواصل اليومي وقد تستخدم أحياناً في السياق التعاقدي.

5. الرموز التعبيرية لها طبيعة غامضة ومبهمة، قد تثير تحديات قانونية في تحديد نية الأطراف المتعاقدة، مما قد يؤدي إلى نزاعات قانونية حول تفسير تلك النية.
6. لا يوجد في التشريع الأردني الحالي نصوص صريحة تعالج مسألة استخدام الرموز التعبيرية كوسيلة للتعبير عن الإرادة في التعاقدات الإلكترونية.

المقترحات:

1. الاعتدال في استخدام الرموز التعبيرية في التعاقدات الإلكترونية والتأكيد على أهمية الاعتماد على اللغة الواضحة والصريحة في التعبير عن الإرادة التعاقدية. فاللغة تظل الوسيلة الأكثر دقة ووضوحاً لتحديد الالتزامات والنوايا التعاقدية، مما يقلل من احتمالية سوء الفهم أو التفسير الخاطئ.
2. أقترح على المشرع الأردني التعاون مع خبراء في التكنولوجيا ووزارة الاقتصاد الرقمي لوضع إرشادات حول استخدام الرموز التعبيرية في التعاقدات الإلكترونية، لضمان حماية حقوق الأطراف. ويقع على عاتق المحكمة تفسير الرموز الغامضة بناءً على الظروف المحيطة وطبيعة المراسلات، مع مراعاة العرف السائد في استخدامها.
3. أقترح على المشرّع الأردني النص صراحة على إمكانية التعبير عن الإرادة في التعاقد من خلال الرموز التعبيرية ضمن قانون المعاملات الإلكترونية أو القانون المدني، وذلك على النحو الآتي:

أ. يُعدّ التعبير عن الإرادة باستخدام الرموز التعبيرية صحيحاً، متى ما كانت هذه الرموز واضحة الدلالة، ولا تثير ظروف الحال شكاً في نية التراضي بين الأطراف.

ب. يقتصر أثر التعبير عن الإرادة باستخدام الرموز التعبيرية على العقود الرضائية، ولا يُعتد به في العقود الشكلية أو العقود التي يتطلب القانون إبرامها بطريقة محددة.

ج. يُعتبر التعبير عن الإرادة بواسطة الرموز التعبيرية قرينة بسيطة على قيام التعاقد، تقبل إثبات العكس.

د. إذا أكد أحد الأطراف رغبته في التعاقد باستخدام الرموز التعبيرية تأكيدًا لا لبس فيه، عُدّ ذلك قرينة قاطعة على انعقاد العقد.

المراجع:

جاب الله، رمزي. (٢٠١٧). استخدام الإيموجي في مواقع الدردشة وأثره على اللغة العربية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، السعودية، (٣٠).

السيد، إيمان أحمد. (٢٠٢٤). توظيف استراتيجية التسويق بالرموز التعبيرية في المحتوى الرقمي للماركات عبر منصة الفيسبوك، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، (٢٩).

الشافعي، أحمد ناجي. (٢٠٢٣). أثر الرموز التعبيرية في عقود المعاملات المالية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، ٢٠، (٤).

الشهراني، محمد. (٢٠٢٤). الأحكام المتعلقة بالرموز التعبيرية في وسائل التواصل الإجتماعي وأثرها القانوني، مجلة كلية أصول الدين والدعوة، (٤٣).

العنزي، فيصل. (٢٠٢٠). واقع استخدم الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

العوادي، مفيدة. (٢٠١٥). التعبير عن الإرادة في العقود عبر شبكات الانترنت، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

الغزي، محمد صدقي. (١٩٩٦). الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية، مؤسسة الرسالة العالمية، لبنان.

فاطمة، صابي. (٢٠٢٢). الوظيفة اللغوية للرموز التعبيرية في الاتصال القائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة الزهير للاتصالات والبحوث الاتصالية والإعلامية، ٢، (٣).

فتحي، علي فتحي. (٢٠٢٤). التعاقد بالرموز التعبيرية (الإيموجي) دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الرافدين للحقوق، ٢٤، (٨٦).

القاضي، عبدالكريم يوسف عبدالحق. (٢٠١٢). اختلاف التعبير عن الإرادة وأثره على تكوين العقد وصحته، مجلة الحقوق جامعة الكويت، ٣٦، (٣).

القانون المدني الأردني رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٦م وتعديلاته

قانون المعاملات الإلكترونية الأردني رقم (١٥) لسنة ٢٠١٥م وتعديلاته

القرالة، احمد، (٢٠١٧). التعبير الضمني عن الإرادة في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة بالقانون المدني وقانون الأحوال الشخصية الأردني، مجلة علوم الشريعة والقانون، ٤٤، (٣).

الكاساني، أبو بكر بن مسعود. (1328هـ). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، لبنان.

محكمة التمييز الأردنية بصفتها الحقوقية الحكم رقم (٢٠٢٠/٧٥٩٤). الصادر بتاريخ ٢٠٢/٠١/٢٨. منشورات مركز قرارك.

مخدوم، ياسين. (٢٠١٢). الأحكام الفقهية للحوار والتواصل الإلكتروني، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، (١٦٢).

اليزابيث، كيرلي وماكموهان، مارلين. (٢٠٢١). عامل الوجوه التعبيرية، الطابع الإنساني على الخطاب الرقمي الناشئ، مجلة معهد دبي القضائي، (١٣).

المراجع باللغة الإنجليزية

Chui, Sherman. (2020). A Comparative Study of the Interpretations of Emojis in Between U.S. and Chinese Users, International Journal of Literature and Arts, 8(3).

Danesi, Marcel. (2017). The Semiotics of Emoji: The Rise of Visual Language in the Age of the Internet, Bloomsbury, United Kingdom.

Hassan,Samia & Younes, Anan. (2025). Emojis as Expressions of Will in Contract Law Legal Challenges and Judicial Perspectives, Journal of Lifestyle and SDGs Review, 5(3).

Kings Bench for Saskatchewan, (2023/SKKB116). Issued on 8/6/2023. https://www.ambitojuridico.com/sites/default/files/2023-08/Sent-emoji-23.pdf.

Moringiello, Juliet. & Reynolds, William. (2007). Survey of the Law of Cyberspace: Electronic Contracting, University of Maryland Baltimore, United States of America.